هدنة إنسانية من ٣ ساعات يومياً اعتباراً من اليوم

١٥٥ شهيدا مدنياً في «ملحمة» المسلحين بحلب خلال أحد عشر يوماً

| حلب - الوطن – وكالات

على حين أعلن رئيس إدارة العمليات في هيئة أركان القوات المسلحة الروسية، الفريق سيرغي رودسكوي هدنة إنسانية لـ٣ ساعات يومياً في حلب تبدأ اليوم لإيصال المساعدات الإنسانية، وصل عدد الشهداء من المدنيين الذين ارتقوا خلال ١١ يوماً من عمليات «ملحمة» ميليشيا «جيش الفتح» إلى ١٥٥ شهيداً من المدنيين ٧٢١ جريحاً منهم أصيبوا بالقذائف التي أطلقها المسلحون على أحيائهم السكنية الآمنة حتى مساء أمس.

وأفاد مصدر في الطبابة الشرعية بحلب لـ«الوطن» أن نهار أمس شهد أقل عدد من الشهداء والإصابات منذ بدء هجمات المسلحين على حلب في ٣١ الجاري حيث سقط شهيد واحد وأصيب ٢٠ آخرون بالقذائف الصاروخية التي استهدفت حيي الأعظمية وصلاح الدين.

وأوضح «إنفوغراف» توضيحي أصدره «الإعلام الحربي المركزي» أن الأطفال حظوا بـ٤٨ من عدد الشهداء مقابل ٣١ إمرأة على حين بلغ عدد الشهداء من الرجال المدنيين ٦٣ شهيداً حتى أمس الأول في الوقت الذي استحوذ الأطفال والنساء على القسط الأوفر من عدد الجرحى. في حين سقط أمس ١٢ شهيداً وأصيب ٣٥ شخصاً بقذائف صاروخية على حي الحمدانية.

وأودت قذائف الإرهاب بحياة الآلاف من سكان مدينة حلب ثلثها أطلقت من حي بني زيد الذي طهره الجيش العربي السوري ٢٨ الشهر الفائت فيما لا يكف مسلحو منطقتي الراشدين الرابعة والخامسة وأحياء خطوط التماس وخصوصاً في بستان القصر وبستان الباشا وحالياً من الراموسة والكليات الحربية عن إطلاق قذائفهم على المدنيين الآمنين والتي تسببت بآلاف الإصابات والإعاقات في صفوفهم.

في الأثناء قال رئيس إدارة العمليات في هيئة أركان القوات المسلحة الروسية في بيان: إنه حدد، ابتداء من يوم غد (اليوم) الخميس، فترات خاصة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر حسب التوقيت المحلي، سيتم خلالها تعليق كل العمليات القتالية والقصف الجوي والمدفعي لضمان سلامة مرور القوافل إلى حلب. «ومع الأخذ بعين الاعتبار الظروف المترتبة، نحن مستعدون مع السلطات السورية لضمان نقل المساعدات الإنسانية لسكان حلب لجميع المنظمات المعنية».

وأشار رودسكوي إلى أن روسيا تؤيد مقترحات الأمم المتحدة حول الرقابة المشتركة على إيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان حلب.

وقال: «جميع الممرات الإنسانية السبعة التي عينت لخروج السكان المدنيين والمسلحين الراغبين في إلقاء السلاح، مفتوحة وتعمل على مدار الساعة. وبالقرب منها هناك سيارات الإسعاف.. ونشرت نقاط لتوزيع الطعام الساخن، وهناك احتياطات من مياه الشرب والأغذية».

وأضاف: إن عدة فصائل مسلحة خرجت من حلب عبر الممر الإنساني الإضافي بالقرب من طريق كاستيلو، متابعاً «أود التأكيد أن عدة فصائل مسلحة، أدركت عدم وجود أي آفاق لمواصلة العمليات القتالية، قد غادرت الأحياء الشرقية من المدينة مع سلاحها، مستخدمة هذا الممر».

من جهة أخرى أكد المسؤول الروسي أن قرابة ٧ آلاف إرهابي يحشدون على تخوم مدينة حلب.

وأوضح أن مناطق جنوب غرب حلب تقع تحت تأثير نيران القوات الحكومية بشكل دائم، وهذا يحول دون إيصال المساعدات إلى الإرهابيين الموجودين في الجزء الشرقي من حلب.

رئيس إدارة العمليات في هيئة أركان القوات المسلحة الروسية، الفريق سيرغي رودسكوي قبيل مؤتمر صحفي في موسكو (رويترز)

اجتماع أنقرة للتنظيمات الإرهابية أطلق «عملية حلب»

ذكرت مصادر مقربة من المعارضة مطلعة على بواطن الأمور لـ«الوطن»، أن الأتراك تناسوا خلافاتهم مع السعوديين بشأن محاولة الانقلاب الفاشلة على أردوغان، وحول سبل التعامل مع العملية السياسية ومحادثات جنيف، وقرروا تعزيز التعاون فيما بينهم من أجل رد التقدم الذي حققه الجيش العربي السوري وحلفائه في حلب، وقطعهم طريق الكاستيلو قبل نحو شهر.

فمنذ أيام عقد اجتماع في العاصمة التركية أنقرة حضره ممثلون عن جميع التنظيمات الإرهابية والمسلحة في الشمال، بما في ذلك «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) والائتلاف و«الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة وتقرر خلاله إطلاق عملية حلب. وترافق الاجتماع مع زيارة وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني إلى أنقرة ولقائه أردوغان. وحسب المصادر، لعبت الاستخبارات التركية والقطرية الدور الأكبر في التنسيق بين التنظيمات الإسلامية في إدلب والتنظيمات المسلحة في حلب. وجاء اجتماع أنقرة بعد أيام من فك «النصرة» ارتباطها بتنظيم القاعدة الإرهابي وتغيير اسمها إلى «جبهة فتح الشام». وذكرت المصادر أن الدوحة بذلت مساعي مكثفة لدى قادة الجبهة لذلك، وعرضت عليهم تمويلاً بأكثر من ١٠ ملايين دولار، مقابل هذه الخطوة.

وذلك إعلان زعيم «النصرة» أبو محمد الجولاني تغيير اسم الجبهة، عقبة أمام التحالف بين غرفة «عمليات فتح حلب» و«جيش فتح إدلب» الذي تقوده «النصرة» ويتمركز في إدلب. وربما خفف العبء أمام الثلاثي السعودي التركي القطري الذي كان يضغط من أجل هكذا إعلان منذ سيطرة الإرهابيين والمسلحين على مدينة إدلب.

وبالترافق مع ذلك، لعب أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني دوراً في تحقيق التقارب التركي السعودي. وفي هذا السياق، وصف السفير التركي لدى الرياض يونس دميرار تركيا والسعودية بأنهما «ركيزة الاستقرار في المنطقة»، مؤكداً أن التعاون بينهما سيعطي استقراراً ودعما للدولتين ومن ثم المنطقة.

لتغذية الحرب في سورية واليمن.. صفقة سلاح أميركية للسعودية بأكثر من مليار دولار

الدبابة الأمريكية إم ١ إيه ٢ التي تنوي السعودية شراءها ضمن مجموعة أخرى من العتاد الأميركي (رويترز)

| وكالات

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية موافقتها على بيع السعودية معدات عسكرية، بقيمة ١,١٥ مليار دولار. وادعت أن ذلك بهدف تعزيز أمن شريك إقليمي يساهم في ضمان الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الأوسط، وأن هذه الصفقة ستعزز قدرة السعودية على دعم جنودها في الميدان وعلى الدفاع عن حدود المملكة.

ويرى مراقبون أن هذه الصفقة ستذهب إلى التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في حلب وإدلب عن طريق تركيا ويربطون ذلك بالاجتماع الثلاثي التركي السعودي القطري في أنقرة عشية إطلاق تلك التنظيمات ما سمي بـ«ملحمة حلب الكبرى».

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) الثلاثاء عن هذه الصفقة في اليوم نفسه الذي أعلن ما يسمى بـ«التحالف العربي» بقيادة السعودية استئناف غاراته على العاصمة اليمنية للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر، ما أدى إلى مقتل ١٤ شخصاً وإغلاق مطار صنعاء.

وجاء استئناف الضربات الجوية بعد تعليق مفاوضات السلام بين السلطات اليمنية برئاسة عبد ربه منصور هادي، والحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، والتي ترعاها الأمم المتحدة في الكويت.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية أليزابيث ترودو، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء: إنها «قلقة جداً» من الخسائر التي سجلت الثلاثاء في اليمن، لكنها لم ترد بشكل مباشر على سؤال عما إذا كانت واشنطن تشعر بالقلق من أن تستخدم السعودية الأسلحة الأميركية ضد المدنيين.

وأضافت ترودو مدعية قلق بلادها وحرصها على عدم سقوط ضحايا مدنيين: «نتحدث بشكل منتظم مع شركائنا وحلفائنا في العالم علناً وفي الكواليس. تعرفون أن الخسائر في صفوف المدنيين تثير بوضوح قلقاً كبيراً لدينا».

وذكرت «وكالة التعاون للأمن الدفاعي» المعروفة اختصاراً بـ(دسكا) (DSCA)، أحد أقسام وزارة الدفاع الأميركية، أن الطلب السعودي يتضمن شراء عدد يصل إلى ١٣٣ دبابة «أبرامز إم ١ إيه ١ – إيه ٢» سيتم تعديلها وفق الاحتياجات السعودية، إضافة إلى عشرين دبابة أخرى ستحل محل دبابات معطوبة لدى السعودية.

كما تشمل الصفقة ١٥٣ مدفعاً رشاشاً من عيار (١٢,٧ ملم) و٢٦٦ مدفعاً رشاشاً من عيار (٧,٦٢) ملم طراز «إم ٢٤٠» وقاذفات قنابل دخانية وعربات مصفحة وآلاف الذخائر.

وأضافت الوكالة: إن وزارة الخارجية الأميركية وافقت على «إمكانية» بيع هذه الأسلحة للسعودية وأبلغت الكونغرس (المؤسسة الدستورية الأولى في الولايات المتحدة الأميركية) الإثنين بذلك ليوافق عليها. ولدى الكونغرس مهلة ثلاثين يوماً لعرقلة الصفقة، لكنه لن يقوم بذلك على الأرجح.

وتابعت الوكالة في بيان لها: «هذه الصفقة المقترحة ستسهم في السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة عبر إتاحة تعزيز أمن شريك إقليمي إستراتيجي كان وسيظل مساهماً رئيسياً في ضمان الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الأوسط».

وقالت: «إضافة هذه الدبابات وآليات إصلاح (الآليات المتضررة) إلى اللائحة (أسلحة الجيش السعودي) ستعزز قدرة السعودية على دعم جنودها في الميدان وعلى الدفاع عن حدود المملكة».

وعند تأكيدها الصفقة، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية: «نحض كل الأطراف على وقف كل العمليات العسكرية» في اليمن.

وتشارك السعودية أيضاً في «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية وينفذ ضربات في سورية والعراق. ووافقت الولايات المتحدة في تشرين الثاني على صفقة بقيمة ١,٢٩ مليار دولار لتحديث سلاح الجو السعودي الذي تأثر بحملة القصف في اليمن.

صد هجوماً للإرهابيين في شمال حمص

كباسين سلمية بقبضة الجيش

| حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن – وكالات

كبَّد الجيش العربي السوري تنظيمي داعش وجبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً)، خسائر فادحة بالأرواح والعتاد في أرياف حماة الساخنة، وسيطر على قرية كباسين بريف المحافظة الشمالي، بموازاة إحباطه محاولة تسلل لمجموعة مسلحة شمال حمص.

وأعلن مصدر عسكري، أن وحدة من الجيش «نفذت عملية على تجمعات وتحصينات إرهابيي تنظيم جبهة النصرة (فتح الشام) في قرية كباسين بمنطقة سلمية في ريف حماة الشرقي أعادت خلالها الأمن والاستقرار إلى القرية»، موضحاً وفق وكالة «سانا» للأنباء أن عناصر الهندسة «عملت على تفكيك العبوات الناسفة والمفخخات التي زرعها الإرهابيون في محيط القرية وعلى مداخلها بهدف إعاقة تقدم الجيش وذلك قبل فرار من تبقى منهم باتجاه البادية».

من جهتها استهدفت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الشعبي بالأسلحة المناسبة، تحركات مؤللة لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في غرب منطقة السعن في ريف سلمية الشمالي الشرقي، ما أدى إلى مقتل العديد من أفراده، وتدمير سيارات مزودة برشاشات ومرابض مدفعية.

وفي ريف المدينة الغربي، قصفت مدفعية الجيش تحركات لمسلحين يرفعون شارات «فتح الشام» بالقرب من قرية عيدون ما أدى إلى مقتل وجرح العديد منهم.

وألقت وحدات من قوات الدفاع الوطني قطاع سلمية القبض على عصابة تشليح وخطف على طريق حماة مفرق الكافات، وحررت المواطن زيدان فايز زيدان وهو من بلدة كفر بهم وسلَّمت المجرمين لمفرزة الشرطة العسكرية في سلمية.

وفي ريف حماة الشمالي، استهدف الطيران الحربي بشكل مكثف مناطق انتشار الميليشيات المسلحة التي تدين بالولاء لـ«فتح الشام»، وذلك في كفر زيتا واللطامنة وكفر نبودة، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتاد حربي لهم.

وفي محيط قرية معان، تصدت وحدات من الجيش والقوى المؤازرة، لمحاولة تسلل مسلحين، ما أدى إلى إفشال محاولتهم ومصرع العديد منهم. كما أغار الطيران الحربي على مقر لمسلحي ميليشيا «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» بقرية عطشان، ما أدى إلى مقتل وإصابة ٦ مسلحين على الأقل.

أما في سهل الغاب الغربي، فقد دك الطيران المروحي تحركات ميليشيا «جيش الفتح»، في قرية الحويجة، ما أدى إلى مصرع العديد من مسلحيه.

إلى حمص حيث «أحبطت وحدة من الجيش والقوات المسلحة محاولة تسلل «مجموعة إرهابية» إلى قرية الريحانية نحو ١٢ كم شمال المدينة وأوقعت أفرادها بين قتيل ومصاب.

ووفق ما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري فإن الوحدة «اشتبكت مع مجموعة إرهابية في محيط قرية الريحانية حاولت التسلل إلى القرية وأوقعت جميع أفرادها بين قتيل ومصاب ودمرت ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة»، مبيناً أنه من بين الإرهابيين المصابين المدعو «خالد العبيد» متزعم ميليشيا ما يسمى «لواء أحرار تلبيسة» و«أبو خالد» و«أبو فراس» و«عمر دريعي».

من جهته ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن طائرات حربية نفذت عدة غارات على مناطق المسلحين في مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى سقوط جرحى. كذلك «قصفت طائرات حربية» أماكن المسلحين في منطقة حويسيس بريف حمص الشرقي، وفق المرصد الذي أشار إلى «اشتباكات عنيفة ومستمرة» بين قوات الجيش والمسلحين الموالين لها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في محيط منطقة الصوامع في شرق مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي.

قتلى وجرحى بتفجير انتحاري جنوب بغداد

العبادي: داعش سينتهي قريباً في العراق وسورية وسيبحث عن أماكن أخرى

اعتبر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن تنظيم داعش الإرهابي سينتهي قريباً في العراق وسورية وسيبحث عن أماكن أخرى، في وقت قتل ٣ أشخاص بينهم جنديان، وأصيب ١١ آخرون، جراء تفجير انتحاري استهدف أمس نقطة تفتيش للجيش العراقي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد.

وفي كلمته خلال المؤتمر الدولي الثاني للعمليات النفسية والإعلامية لمواجهة داعش أمس، أعلن العبادي عن إكمال المرحلة الأولى والثانية من تحرير الموصل، مؤكداً المضي نحو المرحلة الثالثة. وأردف قائلاً: إن «شعار داعش باق ويتمدد، ونحن الآن بدأنا بتقليصهم»، وشدد على أن «دولة داعش فانية وليست باقية، ولكن لا يجوز أن نستهين بقدرات هذه المنظمة الإرهابية».

وحذر العبادي جميع دول المنطقة من التصور بأن داعش الذي في العراق هو غير داعش الذي لديهم»، لافتاً إلى «أننا نمتلك تطعيماً من داعش». كما اعتبر أن بعض القنوات تتعامل بازدواجية مع المعركة ضد التنظيم. في هذه الأثناء قتل ٣ أشخاص بينهم جنديان، وأصيب ١١ آخرون، جراء تفجير انتحاري استهدف أمس نقطة تفتيش للجيش في منطقة اللطيفية جنوب بغداد. وذكرت مصادر أمنية أن انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً ويقود دراجة نارية، فجر نفسه، ظهر أمس، مستهدفاً نقطة تفتيش للجيش العراقي في اللطيفية، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الجيش ومدني وإصابة ١١ آخرين بينهم خمسة جنود بجروح متفاوتة. وفي وقت سابق من أمس انفجرت عبوة ناسفة في منطقة التاجي شمال بغداد ما أدى إلى إصابة أربعة من عناصر الشرطة الاتحادية. إلى ذلك فجر مجهولون أمس بئراً نفطية يقع شمال غرب محافظة كركوك العراقية ما أدى إلى اندلاع حريق فيه. ونقل موقع السومرية نيوز العراقي عن مصدر أمني في المحافظة قوله إن «مجهولين فجروا في وقت مبكر اليوم (أمس) البئر النفطية رقم ٣٨ في قرية سليمان بشقان التابع لناحية سركران بقضاء الدبس شمال غرب كركوك بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة» مشيراً إلى أن ألسنة اللهب تصاعدت من البئر جراء الحريق الذي اندلع فيه. وكان عدد من الآبار النفطية تعرضت لتفجيرات من قبل مجهولين في محافظة كركوك خلال الأشهر الماضية ما أدى إلى أضرار كبيرة.

في غضون ذلك أعلن وكيل وزير الثقافة لشؤون السياحة والآثار قيس حسين رشيد أن السلطات العراقية استعادت ٤٨٣ قطعة أثرية من تنظيم داعش الإرهابي كانت معدة للتهريب.

ونقلت وكالة أنباء الإعلام العراقي عن رشيد قوله في بيان: إن «عائدات المتاجرة بالقطع الأثرية تتحول إلى أسلحة ومتفجرات بيد العصابات الإرهابية» داعياً دول العالم إلى مزيد من الجدية في معالجة قضية الآثار العراقية المسروقة.

واعتبر رشيد صدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢١٩٩ القاضي بقطع التمويل عن التنظيمات الإرهابية وباتخاذ تدابير ملزمة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية والممتلكات الثقافية الآتية من العراق وسورية خطوة ايجابية لاستعادة الآثار العراقية ومنع تهريبها.

وتبنى مجلس الأمن الدولي في شباط عام ٢٠١٥ بالإجماع قراراً يقضي بقطع التمويل عن تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» وغيرهما من التنظيمات الإرهابية المرتبطة بالقاعدة من خلال بيع النفط والآثار المسروقة وتجريم كل من يشتري النفط والآثار من هذه التنظيمات ويطالب بتقديم المتورطين للقضاء.

وبين رشيد أن وزارة الثقافة منذ صدور القرار تابعت عدة قضايا لاسترداد الآثار العراقية المهربة في رومانيا وسلوفينيا وبريطانيا وفرنسا ولبنان والأردن والإمارات ومصر فضلاً عن الآثار العراقية الموجودة لدى «إسرائيل» داعياً دول الجوار التي يعد بعضها ممراً دائماً للآثار العراقية المسروقة إلى مزيد من التعاون.

وتعرضت الآثار العراقية لتدمير ممنهج من قبل داعش الذي عمد إلى تدمير المواقع والتماثيل الضخمة بالمتفجرات على حين قام ببيع القطع الصغيرة التي يستطيع تهريبها عبر شبكات تابعة له بالتعاون مع جهات خارجية من أجل الحصول على موارد مالية لتمويل أنشطته الإرهابية.

من جهة أخرى أوعزت وزيرة الصحة العراقية عديلة حمود أمس، بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب الحريق الذي اندلع في مستشفى اليرموك غرب بغداد، وأسفر عن مصرع ١١ رضيعاً حديثي الولادة.

وأشارت وزارة الصحة العراقية إلى إنقاذ سبعة أطفال آخرين حديثي الولادة و٢٩ سيدة من الحريق، ونقلهم إلى مستشفى آخر، مرجحة حدوثه بسبب تماس كهربائي. وتعزو أغلب تقارير الدفاع المدني أسباب العديد من الحرائق التي تشهدها البلاد إلى تماس كهربائي، بسبب ضعف شبكات الكهرباء وتهالكها لعدم الصيانة اللازمة أو التجديد.

وكالات

اندلاع حريق في قسم التوليد في مستشفى اليرموك في بغداد (رويترز)

الرئيس الفيليبيني يصف السفير الأميركي بأنه «مثلي» و«ابن عاهرة»

أثار الرئيس الفيليبيني رودريغو دوترتي جدلاً جديداً واستغراب واشنطن، عندما وصف سفير الولايات المتحدة بأنه «مثلي الجنس» و«ابن عاهرة». على حين ردت الحكومة الأميركية باستدعاء القائم بالأعمال الفيليبيني في واشنطن.

وقد أدلى دوترتي الذي تختلف لغته وأسلوبه اختلافاً جذرياً عن لغة أسلافه وأساليبهم، بهذه التصريحات التي انتقد فيها مثليي الجنس، بالتاغالوغية إحدى اللهجات المحلية على حين كان يتحدث في لقاء تلفزيوني في موضوع السفير الأميركي فيليب غولدبرغ. وقال الرئيس الفيليبيني «كما تعرفون، أبذل جهوداً مع سفير (وزير الخارجية جون كيري). سفيره المثلي الجنس، ابن العاهرة. إنه مقرف».

وانتخب دوترتي (٧١ عاماً) مطلع أيار بعد حملة شعبوية زاد خلالها من إطلاق الشتائم ضد خصومه السياسيين.

وهدد دوترتي المتهور بقطع العلاقات مع واشنطن وكانبيرا إذا ما انتخب. وقال الجمعة عن السفير الأميركي: «لقد تدخل في الانتخابات، وأدلى بتصريحات هنا وهنا. لم يكن مفترضاً به أن يفعل ذلك». وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن القائم بالأعمال الفيليبيني باتريك شواسوتو قد استدعي الإثنين بسبب تصريحات رئيسه.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية أليزابيث ترودو: «أجرينا محادثات. كنا نريد أن نفهم بشكل أفضل سبب الإدلاء بهذا التصريح».

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفيليبينية شارل خوسيه أمس عقد هذا اللقاء، لكنه أوضح أن الدبلوماسي الفيليبيني «استدعي إلى وزارة الخارجية الأميركية لمناقشة العلاقات الفيليبينية–الأميركية من كل جوانبها»، وأضاف إن «العلاقات الفيليبينية–الأميركية تبقى قوية».

والفيليبين هي واحدة من أقرب البلدان إلى الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا، وخصوصاً في إطار النزاعات الحدودية مع بكين في بحر الصين الجنوبي.

أ ف ب

بعد صفقة السلاح الأميركي

السعودية تشتري سفناً روسية مزودة بصواريخ «كاليبر»

كشفت وسائل إعلام روسية عن صفقة محتملة لبيع ٥ سفن دورية حديثة مزودة بصواريخ «كاليبر» للسعودية. وذكرت وكالة «نوفوستي» التي تلقت نسخة من التقرير السنوي لمصنع غوركي لبناء السفن في مدينة زيلينودولسك في تتارستان، أن الحديث يدور عن بيع ٥ سفن دورية في إطار مشروع «٢٢١٦٠ ».

وتصل سرعة هذه السفن إلى ٣٠ عقدة، وتبلغ حمولتها ١٣٠٠ طن، وهي تتسع لطاقم مكون من قرابة ٨٠ فرداً.

وتقدر هذه السفن على قطع مسافات قرابة ٦ آلاف ميل بحري من دون الدخول إلى موانئ.

وتزود السفن الدورية من هذا الطراز بأسلحة حديثة، ومنها منصات إطلاق صواريخ «كاليبر»، ومدفع عياره ٥٧ ملم، ومنظومة صواريخ مضادة للجو، ورشاشات. كما من الممكن تجهيز منصة لمروحية «كا–٢٧ بي إس» على متن مثل هذه السفينة.

وحسب نص التقرير المذكور، أحال مصنع «غوركي» الوثائق الخاصة بإعداد اقتراح تجاري لبيع ٥ سفن من هذه الطراز لـ«زبون أجنبي»، إلى مؤسسة «روس أوبورون إكسبورت» الروسية المعنية بالإشراف على تصدير الأسلحة إلى الخارج.

وأوضحت الصحيفة أن إحالة الوثائق جاءت في مطلع كانون الأول الماضي، أما «الزبون الأجنبي»، فيذكر التقرير برقمه ٦٨٢، وهو الرقم التابع للسعودية وفق المنظمة الدولية للمعايير «أيزو» (ISO).

وكانت وزارة الدفاع الأميركية أعلنت الثلاثاء أن الولايات المتحدة ستبيع حليفتها السعودية دبابات وعربات مصفحة ورشاشات ثقيلة وذخيرة في صفقة تبلغ قيمتها ١,١٥ مليار دولار.

وقال البنتاغون في بيان إنه وطبقاً للإجراءات المتبعة في هذا الخصوص فإن وزارة الخارجية الأميركية هي التي وافقت على صفقة التسلح العسكرية الكبيرة هذه والتي لا تزال بحاجة لأن يوافق عليها الكونغرس حتى تسلك طريقها إلى التنفيذ.

روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١–٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١–٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ – ٨٨٢٧٩٨٤٠
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١–٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١–٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٠٣١–٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣–٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠